

## تفسير البغوي

الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ

(الذين آمنوا وكانوا يتقون) وقال قوم : هم المتحابون في الله عز وجل . أخبرنا أحمد

بن عبد الله الصالحي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن

محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

ابن أبي حسين عن شهر بن حوشب ، عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال : كنت

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " إن الله عابدا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون

والشهداء لقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة " ، قال : وفي ناحية القوم أعرابي فجثا على

ركبتي ورمى بيديه ثم قال : حدثنا يا رسول الله عنهم من هم؟ قال : فرأيت في وجه

النبي صلى الله عليه وسلم البشر ، فقال : " هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل

لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ، ولا دنيا يتبذلون بها ، يتحابون بروح الله ، يجعل الله

وجوههم نورا ، ويجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الرحمن ، يفرح الناس ولا يفرعون ، ويخاف

الناس ولا يخافون " . ورواه عبد الله بن المبارك عن عبد الحميد بن بهرام قال : حدثنا شهر

بن حوشب ، حدثني عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل : من أولياء الله؟ فقال : الذين إذا رءوا ذكر الله " .ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى : " إن أوليائي من عبادي الذين يذكرون بذكري وأذكرون بذكرهم " .